

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

غياب الأمصال المضادة لسم العقارب والأفاعي بالمستشفى الإقليمي والمراكز الصحية بإقليم سيدي إفني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعرف إقليم سيدي إفني، وخاصة وسطه القروي، خلال هذه الفترة من السنة، ارتفاعاً لافتاً في درجات الحرارة، وهو ما يفاقم من تواتر حالات لسعات العقارب ولدغات الأفاعي، ويجعل منها خطراً حقيقياً على حياة المواطنين، خصوصاً الأطفال والنساء وكبار السن. ورغم خطورة هذه الظاهرة، ما يزال المستشفى الإقليمي بسيدي إفني وعدد من المراكز الصحية القروية يفتقر إلى الأمصال الضرورية لمواجهة هذه الحالات، في تقصير فادح لا يمكن تبريره ولا التساهل معه.

وتزداد فداحة هذا الوضع بالنظر إلى بُعد المراكز الصحية عن الدواوير المنتشرة في المجال القروي، وغياب وسائل إسعاف مؤهلة، ما يُحوّل أي إصابة إلى مأساة إنسانية تتطلب قطع عشرات الكيلومترات في ظروف قاسية، أحياناً على الأقدام أو عبر وسائل نقل غير لائقة، بينما الوقت يُعدّ عاملاً حاسماً في إنقاذ الأرواح.

أليس من المفترض أن تُصنّف وزارتك هذا النوع من المناطق ضمن الأولويات في التزود بالأمصال؟

أين تتجلى الحماية الاجتماعية في أبسط صورها، إذا كانت الأرواح تزهق فقط لأن الحق في الدواء غائب؟

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي أسباب هذا الغياب المستمر للأمصال المضادة لسم العقارب والأفاعي في مستشفى سيدي إفني ومراكزه الصحية القروية؟

- وما الإجراءات التي ستتخذها وزارتك بشكل عاجل لتدارك هذا الوضع الخطير؟

- وهل لدى وزارتك خطة خاصة للتزود المنتظم بهذه الأمصال، خاصة في الفترات التي تشهد ارتفاعاً في درجات الحرارة وتزايد حالات التسمم بالوسط القروي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عويشة زلفى